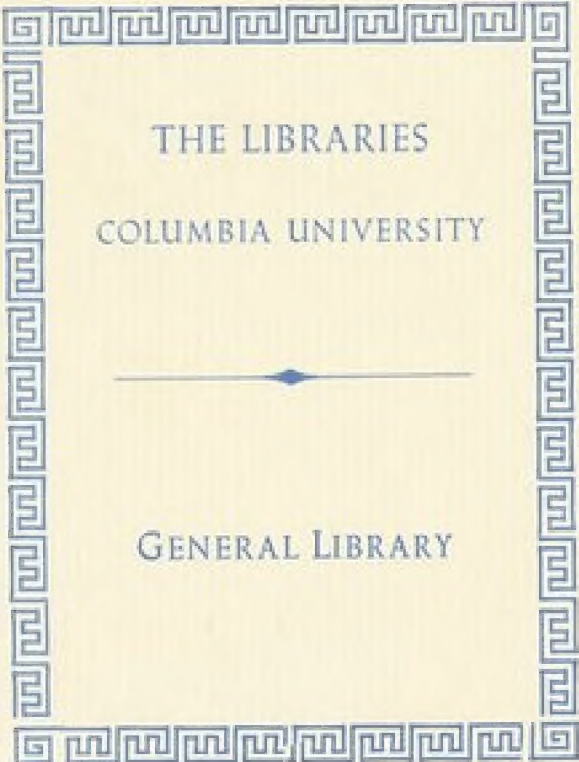


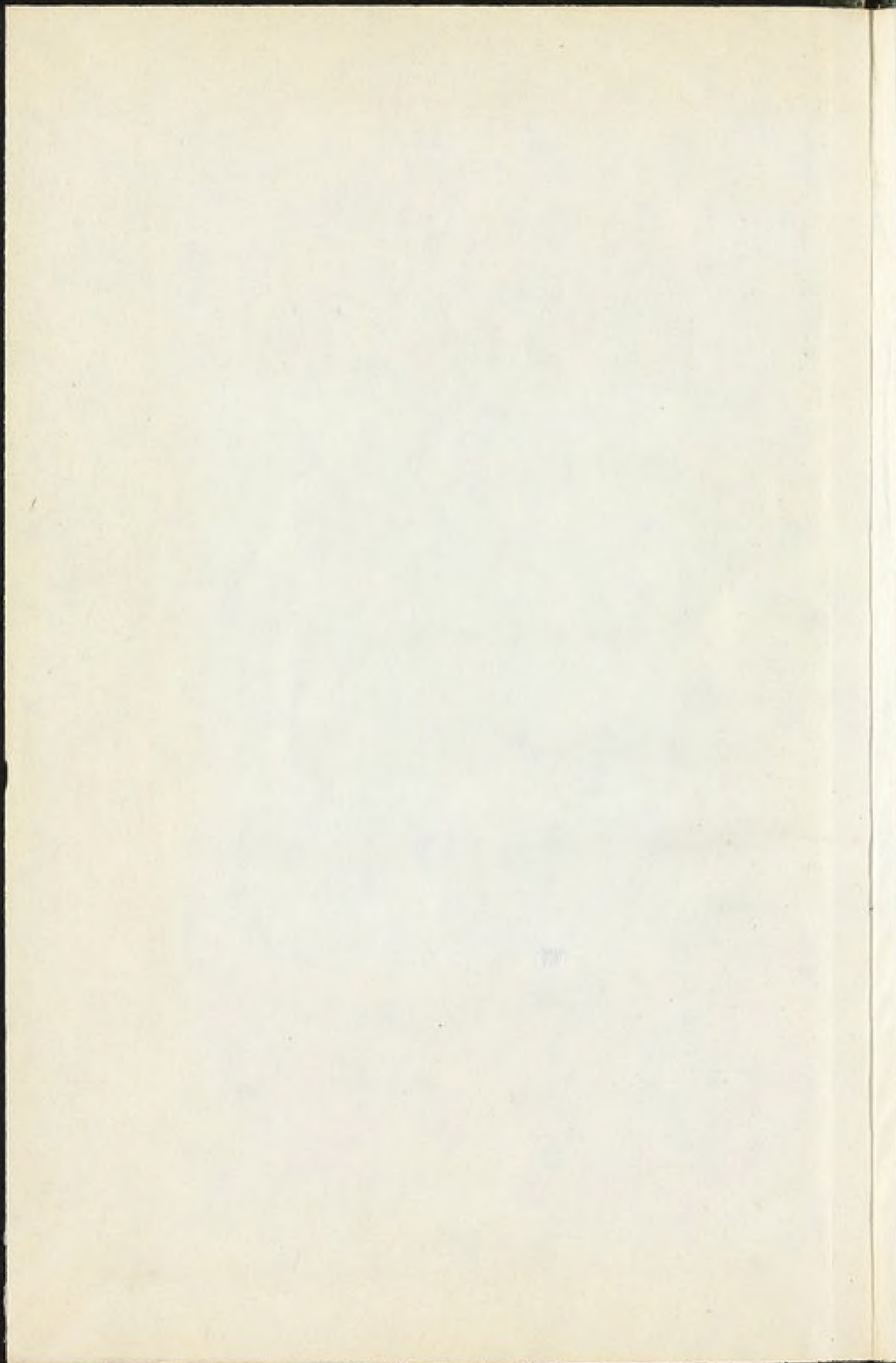
توبة العبد

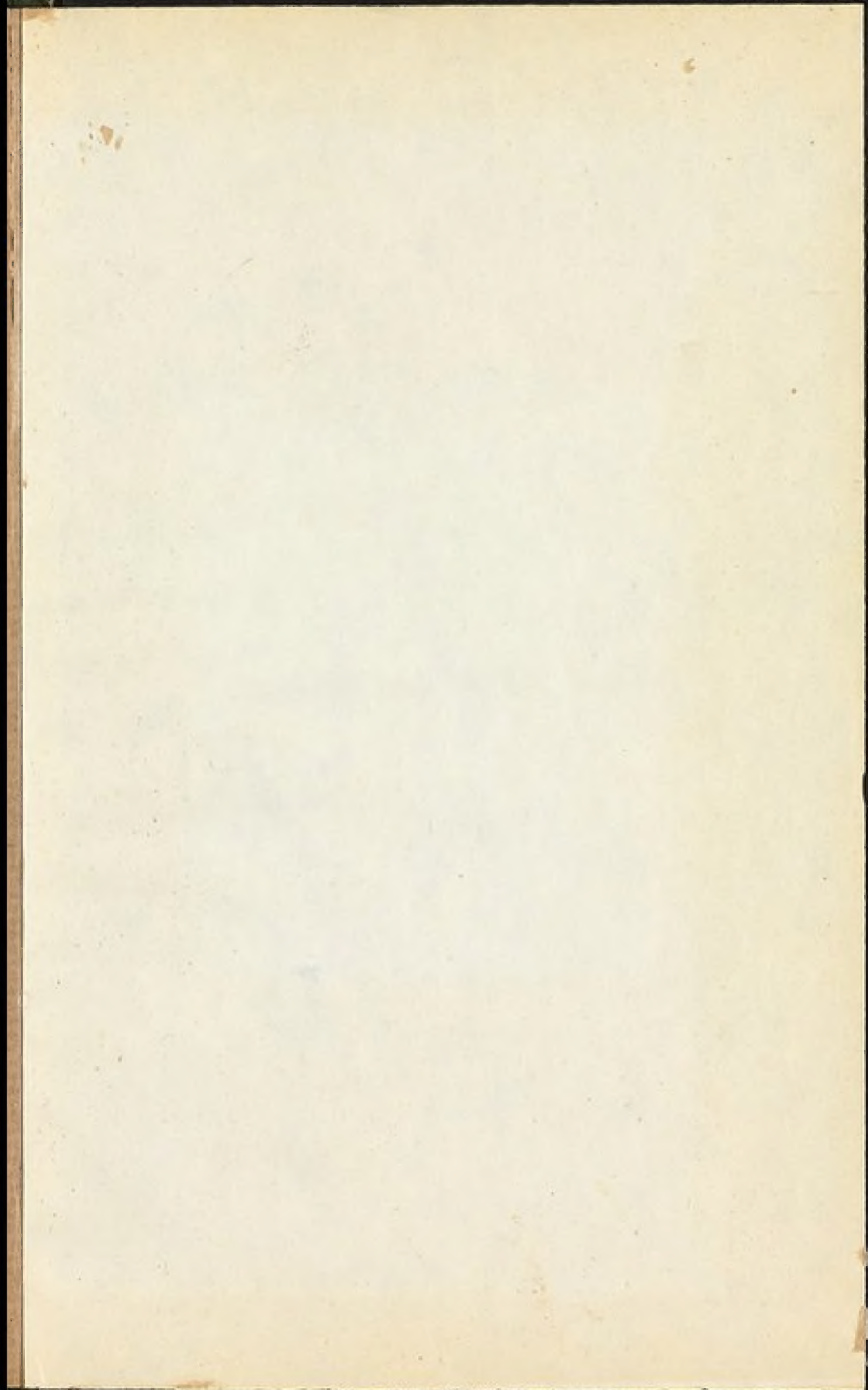
السيد



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY





نزهة العهر

في

التفضيل بين البيض والسود والسم

تأليف

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

عن نسخة كتبها الشاعر الأديب إبراهيم بن الملبط سنة ٩٧٦ هـ

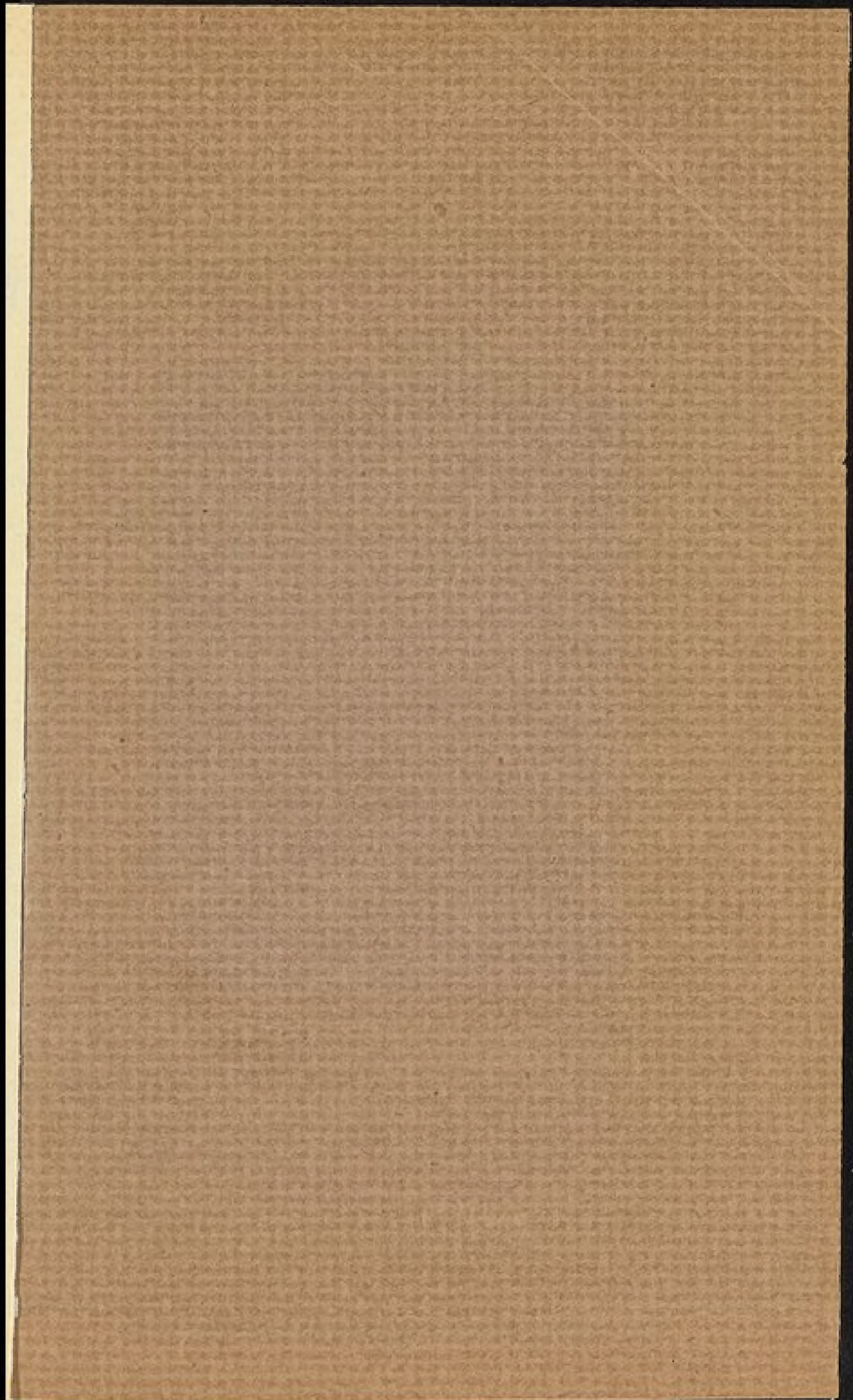
الطبعة الأولى بنفقة

المكتبة العربية في دمشق
لأصحابها عبيد أخوان

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة العربي بدمشق

٢٠٠٠/١٤٤٦/١٠/١



نزهة العمر

في

في التفضيل بين البيض والسود والسم

تأليف

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

عن نسخة كتبها الشاعر الأديب إبراهيم بن الملباط سنة ٩٧٦ هـ

الطبعة الأولى بنفقة

المكتبة العربية في دمشق

لأصحابها عبيد أخوان

حقوق الطابع محفوظة

كتاب التفضيل بين الأبيض والأسود

رب بسربا كريم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . وبعد فقد ألف جماعة من الأدباء في التفضيل بين الأبيض والأسود ، وقد خالف ابن المزيان فألف كتاب السود ان وفضلهم على الأبيضان ، ولا أستكثر هذا عليه ، فإنه ألف كتاب تفضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب ، فإذا فضل الكلاب على بني آدم لم يكسر عليه أن يفضل السود ان على الأبيضان . وقال الحافظ المنذري في تاريخه : تنازع رجلا ن في فضائل الأبيض والأسود فألف أبو العباس الناشي رسالة في تفضيل السود على البيض ، وهذا عندي أيضا يشابه الذي عمل مفاخرة بين الذهب والفضة . وهذا كتاب لطيف جامع لما ذكر في تفضيل الأبيض والأسود والأسود ، يسمى (نزعة العمر)

قال وكيع في الفرر : حدثنا محمد بن اسماعيل الحساني حدثنا وكيع بن الجراح عن زياد ابن خيثمة عن نعيم بن أبي هند عن عمرو الأعمش عن عبد الله بن جعفر عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : البياض نصف الحسن ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف . وأخرج ابن عساكر عن خالد بن صفوان قال : عمودا لجمال الطول ، ورداؤه البياض ، وبرئته سواد الشعر .

وقال الحافظ محبة الدين بن النجار في تاريخه : قرأت على عجيبة بنت أبي بكر الحافظ عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد قال : كتب إلي أبو عبد الله العميري أخبرنا أبو سعد شعيب بن محمد بن إبراهيم البوشنجي حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن الحسن بن العباس الرشيد البغدادي حدثني محمد بن هبة الله بن المهدي بالله حدثني أبي هبة الله بن المهدي بالله حدثني إبراهيم بن أبيه إبراهيم بن المهدي عن أبيه المهدي بالله حدثني هبة الله بن إبراهيم بن المهدي عن أبيه المهدي بالله حدثني هبة الله بن علي عن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عباس في قوله تعالى : (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً) قال : البياض .

ذكر ما قيل في البيض

قال البهاء زهير:

يا مغرمًا بالسمر ما أنا فيهم لك متبع
لكن على حب الحسا ن البيض قلبي قد طبع
والحق أبيض أبلج والحق أولى ما أتبع

وقال أيضًا:

ألا إن عندي عاشق السمر غلط
وإني لأهوى كل بيضاء غادة
وحسبي أني أتبع الحق في الهوى
وإن الملاح البيض أبهى وأبهج
يضي لها وجهه وتغرر مفلج
ولاشك أن الحق أبيض أبلج

وقال شرف الدين بن المستوفي:

لا يخذ عنك سمرة غرارة
ما الحسن إلا للبيض وجنسه
فالرمح يقتل بعضه من غيره
والسيف يقتل كله من نفسه

وقال عرقلة الدمشقي:

إن كنت بالامر الزبي مفتنة
فسل عن الأبيض النضي بلبالي
إن كان في الرمح شبر قاتل أبدًا
ففي المهند شبر غير قتال

وقال الشيخ جمال الدين طه بن إبراهيم الإربلي الشافعي:

البيض أقتل مضرًا
والسمر إن قتلت فمن
وبهجتني منها الحسان
بيض يصاغ لها اللينان

وقال الوزير أبو جعفر بن جرح:

وعائب للبيض ذي إفك
دع عنك هذا وانقلب خاسئًا
عارض بالكافور والمسك
ما النور مثل الظلم الحلك

وقال بعضهم :

شكى لي صديق حُبَّ سوداء أغريت بمصَّ لسان لا تمَلُّ له وردًا
فقات له دَعْمًا تُدَاوِمُ مَصَّهُ فمَاء لسان الثور يصلح للسودا

وقال النواجي مضمناً :

من شبه السود بالبيض الرشاقي فقد أودى بمقلته الأوصاب والألم
وما أنتفاع أخى الدنيا بناظره إذا أستموت عنده الأنوار والظلم

وقال القيراطي :

من هام بالبيضاء دعه إذا ما بذل العسجد والنقرة
وعاشق السود آخذ منه إن صفعته ألفاً من النقرة

وقال أيضاً :

فضل السود جاهل قوله ليس ينهض
كيف تحفى فضائله بيض وألحق ابيض

وقال أبو الفتح محمد بن إسماعيل بن قادوس يذم السود :

أهون بلون السود لو أن ما فيه من حجة تناسب
لست ترى حمرة خدر فيه ولا خضرة لشارب

وقال الإمام زين الدين بن الوردي :

ما السود كالبيض وصل السود منقصة فعِد عنهم وأذكر خجلة الحبل
وأرجع إلى الحق والطبع السليم تجد في طلعة الشمس ما يفنيك عن زحل

ذكر ما قيل في فضل السمر

قال البيهقي زهير

لا تلج في السمر الملاء ح فوم من الدنيا نصيب
والبيض أنظر عني لا أشتي لون المشيب

وقال أيضا :

السمر لا أبيض هم أولى بعشقي وأحق
وإن تدبرت مقالي منصفًا قلت صدق
السمر في لون الملاء وأبيض في لون البهق

وقال زين الدين محمد بن الحسين الأندلسي الحمدي :

السمر أحسن بهجة والذ في نظر الميون
وإن أحلى منظرًا وأشد شبيهاً بالغميون
له لا قوام السمر ما وصل الشبان إلى الميون

وقال علاء الدين أحمد بن عبد الوهاب بن بيات الأعرج :

في السمر معان لا ترى في البيض تأله لقد نصحت في تقر يضي
ما الشهد إذا طعمته كاللبن يكفي قطناً محاسن التعريض

وقال ابن الجهم :

وعاتب للسمر من جهله مفضل للبيض ذي محلك
قولوا له عني أما فتحي من يجعل الكافور كالميك

وقال أبو جعفر بن جرح :

وسمراء بأي كلفة البذر وجهها إذا لاح في ليل من الشعر أجمع
محببة من حبة القلب ونسها وطينتها للمسك والعنبر الورود

وقال بعضهم :

من السمر اللذان إذا أسكرت وحرف الصوت في الشعر اللذان

شبهات الزمان نقا متون وكلمة في القلوب بلا سنان

وقال آخر :

سمراء كالعن الرطيب فوامها تسي الأتام بفانر الأحداق
ترجي بقوس حواجب من لخطها أبلا يسب مقاتل العشاق
وقال مالك بن محمد بن سعيد في جارية سمراء ، أوردته في المغرب
زارتك في وقت الكرى أسماء وهنك وما شعرت بها الرقابة
سمراء والطرف الكحيل سنانها وذلك قبل الصعدة السمراء
وقال ابن نباتة :

بروحه مشروط على أخذ أسمر دقا ووقى بعد التجنب والسخط
وقال على ألتم اشتوطنا فلا نرد فبقية الفاء على ذلك الشرط
وقال أيضا :

مشروط خذ مخفف كم رقيب حنن له إزائي
إن قلت ذا الشرط منك شرطي قال وهذا الجزأ جزائي
وقال أيضا :

وأسماء في الحبش علفته وليس أخطأ في في حساب
يقولون قس بين هذا وذا وكيف يقاس خطأ مع صواب
وقال أيضا :

وبروحه المشروط في أخذ يقرا منه لخط الكتيب أحسن خط
أعلن الشرط داعيا طواه ففدت مبهجي جوابا لشرط
وقال شرف الدين الأديباجي :

أني باللكا من نحوي ذو دلالي شعفت به من العيش الملاح
فعلت إليه فأبسم أعباطا ففأت الليل بسم عن صباح
وقال بعضهم ، أوردته ابن حمدون في التذكرة :

معشوق المشروط حلو قضى علي بالعيش بتلك الشرط

في الرق مخطوط وفي مالك قد ثبت الحسن بذلك المخطوط
وقال أبو حنيفة عمر بن إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم الشجاعي ، أو رده الحافظ
عبد الدين بن رشيد في رحله والمخطوط ابن حجر في تذكرته ، ومن خطه قلت :
وحبشي جل حي له مذل فيه الحسن عن وصف
بشرطه يحزم صوري كما من صدغه يوذن بالعطف
شرطه زاده في حله زيادة الشرطة في الألف

وقال المعيار :

وخادم قبلة مشروطه في حله لكن رأيت العجب
من ناعم حلو فسادته ما أتت بامشروط إلا رطب
وقال الشهاب المنصوري :

قلت للأسمم الذي قد سباني منه شرط بلوغ مثل الهلال
إن يكن للجمال شرط صحيح فالذي فيه من شروط الجلال

وقال أيضا :

حبشي حسن قال ها خدي فلا تعد النشامة
ما كانت أوله على شرط فأخوه سلامة

وقال أيضا :

يا بندر بالشرط استطت سافر فتالك وحن مطلق
نادى البس لي الما سن واليه والشرط أملك

أخرج جعفر بن أحمد القمي في فضائل جعفر ، والرائع في تاريخه عن
عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة فإذا
جارية آدماء تساءلت : ما هذه يا جبريل ؟ قال : إن الله تعالى عرف شهرة
جعفر بن أبي طالب للأدم الناس فخلق له هذه .

ذكر ما قيل في السود

قال أبو النخوع بن قلاقس :

رُبَّ سَوْدَاءَ وَفِي رِضَاةٍ مَعْنَى فَبِهَا مَكَانٌ شَدِيدٌ أَوْ كَافُورٌ
مِثْلُ حَبِّ الْعَبُورِ نَحْسُهُ الْبَا مِنْ سَوَادٍ وَإِنَّمَا هُوَ نُورٌ

وقال الخافظ أبو الحسن بن المفضل المندسي :

وَسَوْدَاءُ قَدْ أَحْلَلَتْهَا مِنْ حُشَاةِي مِثْلُ سَوَادِي لَظْفَرِي وَجَنَافِي
إِذَا رُمَتْ عَنْهَا سَلَوَةٌ قَادِي الْهَوَى إِلَيْهَا وَمَلِي بِالسُّلُوفِ يَدَانِي
وَمَا هِيَ إِلَّا أَمْسُكَ لَهَا وَفِيهِمَ وَتَشْرَأُ وَزَادَتْ عَنْهُ بِأَلْمَعَانِ
وَأَحْبَبْتُهَا حَبَّ الشَّبَابِ لِأَنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْعَيْنِ بِشَتَائِنِ

وقال أبو الحسن بن أبي النخوع البكري :

يَا مَنْ فُؤَادِي قَرِيبَا مَتِيحًا لَا يَزَالُ
إِنْ كَانَ لِلَّيْلِ يَدْرُ فَأَنْتَ لِلصُّبْحِ خَالُ

وقال بهاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن رستم الساماني :

زَعَمُوا أَنِّي بِجَهْلٍ نَعِشْتُ تِلْكَ سَوْدَاءُ دُونَ بَيْضِ الْغَرَابِ
لَيْسَ مَعْنَى أَلْجَالِ فَبِكَ بَخَافِ إِنَّمَا أَنْتَ خَالُ خَيْدِ الزَّمَانِ
وقال إبراهيم بن سبابة وقد عشي سَوْدَاءَ فَلَمَّهَ أَهْلُهُ عَلَيْهَا :

يَكُونُ الْخَالُ فِي وَجْهِ قَبِيحٍ فَبِكْسُودِ الْمَلَا حَةِ وَالْجَلَا
فَكَيْفَ يَلَامُ فِي عَشْقٍ عَلَى مَنْ يَرَاهَا كَلْهَا فِي الْعَيْنِ خَالَا

وقال الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعفري الشافعي المقرئ شارح الشاطبية :

لَمَّا أَتَيْتُ اللَّهَ جَلَّ بِحُطْنِهِ لَمْ تَسْبِيحِي بِجِرَاحِ الْبَيْضِ
وَوَقَعْتُ فِي شَرِّكَ الرُّدَى مَحْبِلًا وَتَحَكَّمْتُ فِي مَهْجَتِي السُّودِ

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصائفي :

قَدْ قَالَ مَن وَهُوَ أَسْوَدُ الَّذِي يَسَاحِدُ يَمْلِكُ عِلْوُ الْخَانِ

ما فخر وجهك يا جبريل وعلى ترى أن قد أفدت به مزينة محاسن
ولو أن مني فيه خلا زانه ولو أنت منه في خلا شأنني
وقال أيضا :

لث وجهك كان يذاك خفته ما بافظ قلبه آمال
فيه معنى من البدم وروكن انضت صبيغها عليه ألبالي
لم يكن لك السواد بل زدت حسنا إنما يلبس السواد الموال
وقال يعقوب بن رافع وقيل للعباس بن الأحنف :

أحب النساء السود من أجل نكتهن ومن أجلها أحببت من كان أسودا
فجئتني بدل المسك أطيب نكبة وجئتني بدل اللبل أطيب مرقد
وقال آخر :

وإن سواد العين في العين نورها وما لباض العين نور فيعلما
وقال الشاعر المكشوف لما أشبهه فويل :

حب سود النساء من لذة العار ش على أنه حياء القلوب
مشبهات الشباب والمسك قدس من تنسي من طارقات الخطوب
كيفية يهوى أنني اللبيب وصال أ بيض والبيض مشبهات المكيب

قال : لقيتني امرأة فقالت لي : أنت الذي أعنى الله بصيرتك كما أعنى
بصرك ؟ قلت : وما ذاك ؟ قالت : أنت القفال ؟ وذكري البيتين .
وقال الشاعر بف الرندي :

أحبك يا لون الشباب فإني رأيتك في العين والقلب قواما
سواد يود البدر لو كان رقة يهيمه أو شق في وجهه فدما
سكنت سواد القلب إذ كنت مثله فلم أدور من عز من القاب منكما
وما كان سهم العين لو لا سواده ليبلغ حبلت القلوب إذا رمى
إذا عش الظبي اللعي فلا تلم جنوني على الظبي الذي كنه لي

وقال محمد بن يونس البستاني في سوداء تسمى درة :

يارب سوداء تسمى درة ومن العجائب درة سوداء
سوداء ليل الرطل منها أبيض ومن العجائب ليلة يفساء

وقال وجيه الدين عبد الكريم المناوي في سوداء :

يارب سوداء تحلى بحسنها الظلمات
ماذا يعيرون فيها وكذا حديث

وقال الفقيه السلي

من نزل حمار قد سبته مليحة فبها ولم يرجع إلى نصحاءه
هيبات يساهه مقال معنف ومحنة السوداء في سوداءه
وقال القاضي أبو الفتح محمود بن إسماعيل بن قادوس في سوداء :

وعاذل محفل محمد في عذلي
يلومني في ظبية مخلوقة من كحل
إن السوداء غلة من نور هدي المقل
والحجر الأسود لم يخلق لغير الثقل
والقار قد كان وعا للسبيل السلك

وقال بعضهم :

سواد عيني فدا أسود في داخل القلب له نقطة
أبدروا أستكمل في حسنه حتى أكنسى ما لونه خطه
مخطط بأحسن لكتما فلي من الخطه في خطه

ليعضهم :

الأم في سوداء قبلتها والعذر لي في ذاك لا يجحد
جبل حجار البيت يضي وما قيل إلا الخجر الأسود

وقال سيف الدين المشيد في امرأة سوداء :

سوداء كالغدير معجونة بالمسك والملاويز والعود
كانما نعمة مزمارها لما بدا مزمار داود

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن خلفاجة في مقيمة سوداء :

ذا جمال مفرد تنسب لها مما يريب فداء
سوداء مطربة الفناء كأنها في الخلتين حمامة ورقاء

وقال آخر في سوداء :

يا ابنوسني التي ألهو بها ما بال تغرك وحده قد فضضا
أصبحت كملك شامة سوداء وبست عنه فكان خالاً أبيضاً

وقال الفرزدق في جارية له سوداء :

يا رب خوي من ابت الرنج تحمل ثوباً شديداً الوهج
أقرب مثل الفدح الخنجر تزداد خضيقاً عند طول الرنج

وقال تقي الدين شبيب بن حمدان الأديب :

ويديع الحركات أسكن حبها حب القلوب لواعج الرجا
سوداء بيضاء أفعال وهكذا حب التواضع حص بالأضواء
أمرت محاسنها العقول فأطافت أسرى لمدامع ليلة الأسراء
فلان جئت بحبها لا بدعة أصل الجنون يكون بالسوداء

وقال أبو منصور علي بن الحسن السكاتب المعروف بصردر في سوداء :

طلعت بها حماء مقولة سواد فاني صفة فيها
ما أنكف اليد على ريمه ونوره إلا ليحكى بها
لأجلها الأزمان أوقادها مؤرخات بلبابها

وقال الوزير أبو القاسم المغربي :

يا رب سوداء تمني يحن في مثالي الغرام
كأليل نسيب المعاصي فيه ويستعذب الحرام

وقال أبو تمام بن زجاج :

بالعبية بدوي الألباب لاعة
في أصل حسنتك معنى غير متفق
خلقت يوضاً كالكامور ناصعة
قصرت سوداء من سوادك في الخلق

وقال أيضا :

وسوداء الأديم إذا تبدت
تري ماء النعيم جرى طيب
رأها نافلري فصبأ إليسا
وشبه الشيء متجذب إليه

وقال ابن الجهم :

عس من الآدموس أبدى
من ملك دارين لي ثمارا
ليل قصير أطل فيه
لظيب لا أنمعي يسارا

وقال الحسن بن رشيق :

دعا بك الحسن فأستعجبي
بأمسك في صبغة وطيب
تبري على البيض وأستطيل
نية شباب على مشيب
ولا برعك أسوداد لون
كمثلة الشادن أريب
فأنما البدر عن سواد
في أعين الناس والقلوب

وقال آخر :

يا غصنا من سجع زطب
أصبح منك الدثر في كرب
سكنت من قلبي مكان الذي
أشبهته من حبة القلب

وقال البدر بن الصاحب :

نانت سوداء كعين ألبا
أو كالأظبا فالعيش فيها بطيب
لا تعجبوا من قرط ألسي بها
فإنما الليل نهار الأديب

وقال يشار :

يكون أشغال في خيد مبيع
فيكسوه الملاحه وأبالا
ويوقه لأعرب مبعربه
فكيف إذا رأيت اللون سالا

وقال أبو علي البصري :

لم يغبها استجابة اللون عندي
لأنها صبغة تكون الشباب
وقال آخر :

كسفت من أديمها الحلال الخي
ن غشاها أحسن يد من غشاها
أشبهها صبغة الشباب ولما
ت العذارى وليلة الخطباء
وقال أبو الحسن علي بن العباس الرومي :

سوداء لم تنسب إلى برص الشدة
ر ولا كلفه ولا يبق
ليست من العيبس ألا كف لا الفدا
ح الشباه الملبسات العرق
بل من بسات الملوك فاعمة
تشر بالذل ميت الشبق
نجرى ويجري ديارها معها
شؤون مستعجلان في طلق
في ليل سمورة نغورها الف
رأه أبو ليل جيت الدلق
هيفاه زينت بخص مختصر
أوفى عليه نبود معتق
نغن من الأبروس دكب في
موتور معجب ومنطق
يهر من نهديه في ثمر
ومن نواحي ذراه في ورق
أكسها أحسن أنها صبغت
صبغة حب القلوب والحدق
فأصرفت نغورها الفضاور والد
أبصار بعينين أيسا عاق
بقار ذلك البوادع عن يوق
من نغورها كالألف النسي
كانها والمزاج بضحكها
ليل نفري دجاة عن فلق
صحاء كالمهرة الملبسة ال
دعها تمسوا أوائل الفلق
لها حيز تستعير وقدنه
من قلب صب وصدور ذي حلق

(١) قبل أن أبا الفضل الباهلي كانت عنده سوداء يحجبها حجاب شديد فطلب
من ابن الرومي أن يذكرها في شعره ويستغرق أوصافها الباطنة والظاهرة فقال
هذه القصيدة وأشار عليه فيها أن يوادها فأنها جديرة بأن تأتبه بولد ذكر فامثل
أبو الفضل ما أشار به ابن الرومي عليه فأولدها فأنجبته . (٢) كذا في الأصل .

كأنما حره خابره
يزداد ضيقا على المراس كما
يقول من حدث الضمير به
له إذا ما القميد خالطه
أخلق بها أن تقوم عن ذكر
إن جفون السيوف أجودها
وبعض ما فضل السواد به
أن لا يعاب السواد حلكته

وقال شمس الدين بن الخياط في جارية سوداء أسماها حلوة :

خلقني من ذكر حلوة	ليس لي في البيض شهوة
وأعد لي ذكر سودا	لحسا عندي خطوة
ذات حسن يهودها	كل قلب يحلف محبوه
تفضل البيض بوجه	سعدهم إن لاح شقوه
لم يزل من خلقها وال	خلق لي روض وفروه
فلم يني نزهة	يا كما لاغاب نشوة
عذبة الألفاظ كم حن	إليها رب قسوة
كيف نغري ونايها	من لباس الحسن كسوة
لونها الأسود يزهو	إن بدت في بيض أسوة
فهي سوداء الديها	ليس للبيضان جلاوة
أوحشتني وأنيسي	ذكرها في كل خلوة
عقبت وصلي بهجر	بذلك الرقة جفوة
وخطا الدهر إليها	بالمسايا أي خطوة
وسطا الموت عليها	ولحكم الموت سطوة
ليمني من ليبي	لي بها في الموت أسوة

يا عدو لي ليس لي عن جميعها ما عشت سلوة
لا تسأل عن عيشة لي مرة من بعد حلوة

وقال الإمام زين الدين عمر بن الأوردى :

لو كان يرضى بغيري في الحسن سود وبيض
لقلت للسود سودوا وقلت للبيض يبيضوا

وقال صاحبنا الشهاب المنصوري في سوداء :

مسكية الآن قد تجاوزتها خفي المعنى بها وأحسها في
كأنما صاغها المهيمن من سواد قلبي أو من سواد يدي

وقال أيضا :

سوداء حالكة الإهاب إذا بدت تسي النواظر والقلوب جمالا
ودت حسان البيض أن لو صيرت من لونها في كل خدر خلا

وقال الإمام أبو حيان :

غلقت سبجي اللحظ حالكة ما أبيض منه سوى ثغر حكى الدورا
قد صاغه من سواد العين خالقه فكأن عين إليه تقصد النظرا

ذكر من انصف

قال البيهقي زهير :

إسمع مقالة حق ولكن بحقك عوفي
إن المليح مليح يحب في كل لون

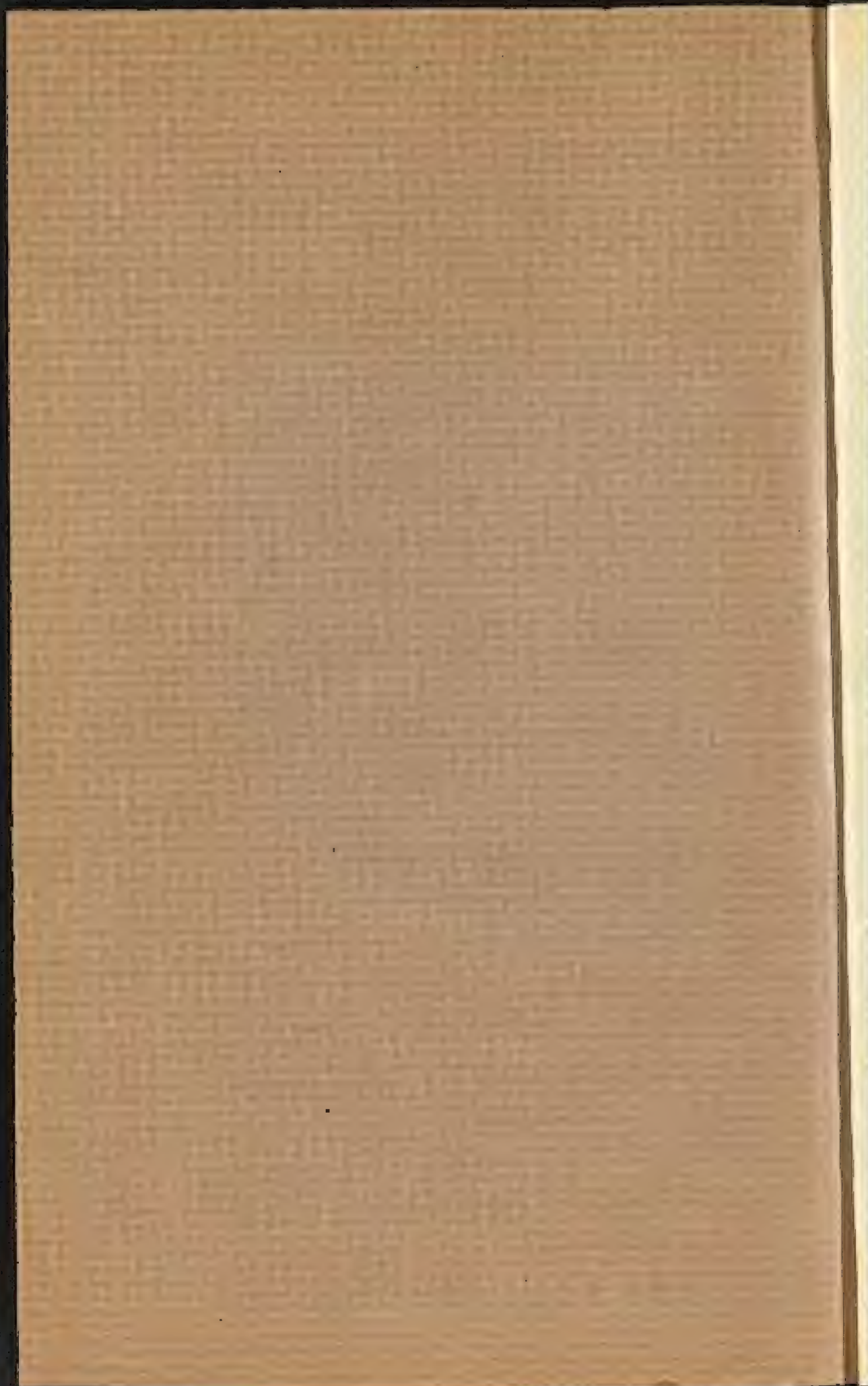
وقال صاحب جمال الدين ابن السكيت يحيى بن عيسى بن مطروح :

اعشق البيض ولكن خاطري بالسحر أغلق
إن في البيض معنى غور أن السحر أوشق
وظلال الأيك عندي من شعير الشمس أوفق
وشذا العنبر والندى لك من الكافور أعبق
وإذا أنصفت والإد صاف بالعافل البق
قد يع الحسن يروى كيف ما كان ويعشق

وقال شريف الدين صالح بن جعفر بن معاوية ، أشده عنه أبو حيان :
الحب أفتك في الزجال من الطبيا فأسأل بذاك إن سالت مجربا
أنا ذاك فاسأل إنني مذموم أزل بالبيض والسحر الحسان معذبا
كلما بين مولعا لا أبقى عن مذهبات النك يوم مذهبها
من كل طدياء الحشا بهنائق زجا الروادف طفلة ما بها
ما قابلات شمس الضحى إلا أختفت خجلا ولا لمر الدجى إلا أختبا
الليل فاحمها وظلمتها النجى والنهل ريقها ونظرها سبا
وإذا أمست بهتر من نور الضياء كالفص حين يهزم ربح العيا
ويخدها ورد جني مضعف بعثت عليه من السوالف عفريا

وقال الشهاب بن الشاب الثائب :

يحق حسن السمر بعد قامل ويدرك حسن الأرض من لمحة البصر
وذلك لأن العين في الشمس يتجلى لناظرها ما ليس يظهر في القمر

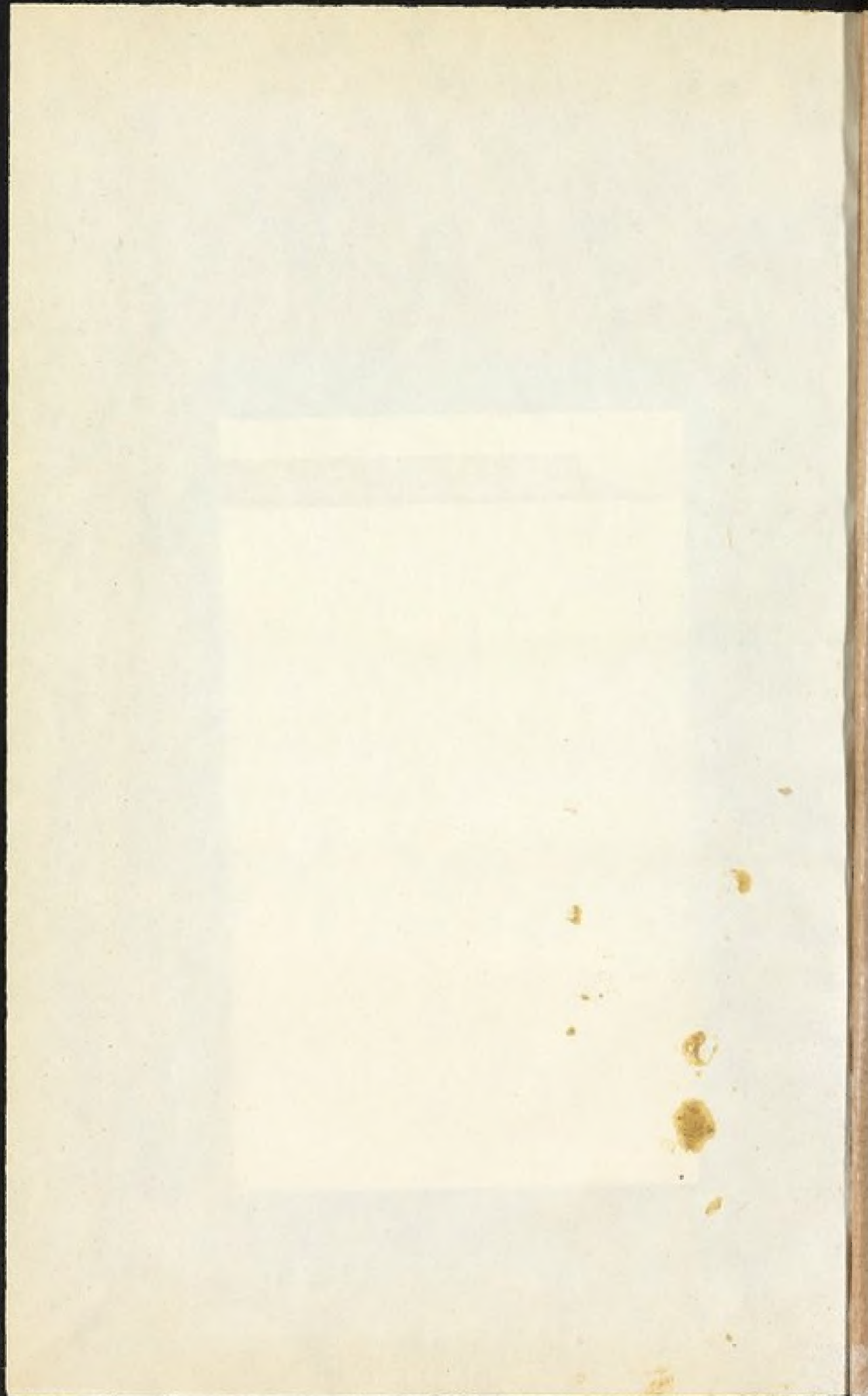


مطبوعات

المكتبة العربية لأصحابها عبيد إخوان دمشق - صدره في البريد ١٩

قرش مصري

١٠٠	شذبيب تاريخ ابن عباس كثره أجزائه	١٠٠
٢٠	الجزء الأول من إيسر قريش	٢٠
٩٠	التشعر في الغزوات العشر لابن أبي رزي	٩٠
٢٥	مشاعر شعراء العصر الأول في شعراء العصر	٢٥
٢٥	روضة الغبين لابن حجر الخوزية	٢٥
٢	أحكام النظر (مجموعة من روضة الغبين)	٢
٢٥	طبقات الخطابة لابن أبي بلي	٢٥
٧	مجموعة شعر ابن عبد العزيز لابن عبد الحكم	٧
٢٤	المزاج في المزاج لبدو الله بن الغزي	٢٤
٤	طرائف الحكمة جزأين	٤
١٤	في سبيل الأخلاق (مجموعة)	١٤
٢٠	ديوان الجعفي جزآن بالشكل الكامل مع فهرس التوافي	٢٠
٥	أبي فراس الحمداني	٥
١٠	معاني الشعر للأستاذ في رواية ابن دؤوب	١٠
١٤	نظم الآل في الحكم والأمثال لعبد الله الشافعي	١٤
٤	الخيال في الشعر العربي	٤
٣٠	موجز في الخرائج (بالاشكال الملوقة) لطبيب الحر السبي	٣٠
١٥	(من غير أشكال)	١٥
٢٥	صحة الأسرة - أجزاء	٢٥
١٤	ماجدولين والشاعر (خلاصة ماجدولين شعراً)	١٤
٥	المفيد في أدب المنيد والمستفيد للعلموي (تحت الطبع)	٥



DATE DUE

OCT 01 2011

JUN 12 2012

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0045305129

PJ
7632
.S89

NOV 25 1974

PJ-7632-S89